الورقة التقنية لمشروع الملتقى الوطني

1- الجهة المنظمة:

الكلية : الإعلام والاتصال

القسم : الاتصال

فرقة البحث: (PRFU) إسهامات التكنولوجيا الجديدة للاتصال في تحقيق أهداف العلاقات العامة

رقم الفرقة: I02N01UN160320190001

رئيسة الفرقة : فرشان دليلة . أستاذة محاضرة أ

العنوان الالكتروني: s.dali3@yahoo.fr

2- طبيعة التظاهرة العلمية:

☐ ملتقى دولي ■ ملتقى وطني ☐ أيام دراسية

3- عنوان الملتقى :

الإدارة الرشيدة لمخابر البحث

اسهام العلاقات العامة في تحقيق التمويل الذاتي

4- الإشكالية التي يطرحها موضوع الملتقى:

يعد البحث العلمي من متطلبات العصر الحديث ومن سمات الأمم المتقدمة، كونه المحرك الرئيس للاقتصاد القائم على المعرفة، والأساس الذي يحدد مكانة كل أمة في المستقبل. ونظرا للأهمية التي توليها الدول المتقدمة للبحث العلمي وبحثا عن الريادة والتميّز، أدركت هذه الأخيرة ونتيجة للتحولات الاقتصادية، والأزمات المالية، وغياب السياسات المالية الرشيدة، المحلية منها والعالمية أن تمويل البحث العلمي من أهم قضايا التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها، وأن نمط التمويل القائم على سيادة الطابع الأحادي الذي يستند على الاعتماد الشبه كلي على الدعم الحكومي بات غير مواكب للتغيرات المحيطة به، وأن البحث عن بدائل للإعانات الحكومية يتطلب ضرورة تطوير استراتيجياتها المالية، ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلى اعتماد طرق مبتكرة لبناء علاقات مع مختلف المؤسسات الاقتصادية والهيئات لإشراكها في تمويل البحث العلمي وإيجاد سبل وقنوات جديدة تحقق التمويل الذاتي للبحث العلمي.

وفي سياق التحوّلات والتكيفات مع النظام العالمي الجديد ومواكبة للأنساق الجديدة التي تطرحها الجامعة المعاصرة، ونتيجة لما يتعرض له البحث العلمي في جامعتنا من نقد وتشكيك في تحمل مسؤولياته من حيث تماشيه وقضايا مجتمعنا بما يمكنه من القيام بدوره المأمول في قيادة مسيرة النهضة والتطور. ونتيجة لنمط التمويل البحث العلمي بصفة عامة ومخابر البحث بصفة خاصة، القائم على الاعتماد الكلي على إعانات الدولة، ارتأينا من خلال هذا الملتقى الوطني إلى فتح مجال للنقاش الجاد والمتواصل والصريح لتغيير واقع مخابر البحث على مستوى جامعتنا، ومن ثمة وضع خطة جديدة لإعادة صياغة نموذج جديد بمفاهيمه وتصوراته وبنيته ووظائفه لنمط التمويل يرتكز على توظيف العلاقات العامة للمؤسسة الجامعية وللمخابر بصفة أدق في جلب التمويل من المؤسسات المانحة ما يحقق كفاءة مخابر البحث وفاعليتها ودعمها في قيادة التنمية المحلية.

أنه من متطلبات تطور وتنمية البحث العلمي تبني إستراتيجية فعالة لنمط التمويل ليس فقط لتدعيمه وتطويره بل من أجل خلق وابتكار معرفة جديدة تمكنها من موقعها المميز في زحم التنافس العالمي. ذلك ما نطمح إليه من خلال هذه الدعوة لإشراك جميع الفاعلين في حقل البحث العلمي من مسؤولين ورؤساء مخابر وباحثين ورجال الأعمال وغيرهم، ذلك ان البحث العلمي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع؛ إذ يجب على جميع القطاعات والأفراد المشاركة فيه، والاهتمام بزيادة فعاليته؛ لأن هذه الفعالية والكفاءة قد تنعكس إيجابيا على جميع القطاعات في الدولة؛ لأن مخرجاتها تعد مدخلات لهذه القطاعات. ولا يتحقق هذا التعاون ما لم توظف وبشكل العلاقات العامة في جلب التمويل الذي لا يتعلق في الأساس بمسألة البحث عن النقد، بل بتسويق الأفكار والبحوث والاختراعات للممولين والمنتفعين، فتمويل مخابر البحث هو علاقة تشاركية ما بين البحث العلمي والاقتصاد الوطني، وهو السبيل لتحقيق التنمية المستدامة.

إن إشكالية الملتقى تتمحور حول بروز تحديات مالية تواجه البحث العلمي في الجزائر، وتحد من تطوره، وبالتالي كيف يمكن مواجهة هذه التحديات، وكيف يتم توظيف العلاقات العامة في تحقيق التمويل الذاتي.

5- مدى أهمية الموضوع وأهداف الملتقى :

- ✓ التعرف على ماهية التمويل الذاتي لمخابر البحث العلمي.
- ✓ سبل إتاحة أو تدبير الموارد النقدية لمشاريع مخابر البحث عن طريق تفعيل دور العلاقات العامة بين الجامعة بصفة عامة، والمخابر بصفة خاصة والمؤسسات الاقتصادية بغية إشراك الشركات وقطاع الأعمال في تمويل مخابر البحث العلمي.
- ✓ الاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة في توظيف العلاقات العامة في جلب الإعانات المادية والمالية لمخابر البحث العلمي.

✓ وضع الحوافز المادية والمعنوية للمخابر التي تستغل علاقاتها العامة لتوليد مواردها المالية.

6- محاور الملتقى:

المحور الأول: العلاقات العامة، المفهوم، الأسس، والأطر.

المحور الثاني: العلاقات العامة بين المؤسسة الجامعية والمؤسسات المانحة للتمويل

المحور الثالث: الاتجاهات المعاصرة للعلاقات العامة ودورها في تمويل مخابر البحث العلمي. (نماذج رائدة محلية و عالمية)

6- الفئات المعنية بالتظاهرة :

■ أساتذة ■ باحثون ■ طلبة الدكتوراه

■ مديرية البحث العلمي ■ رؤساء مخابر البحث